العلامة السيد (ابو عدنان) المبادئ المستمدة من ذكرى مولد إمام المتقين عليه السلام

مشيراً إلى أن ذكرى ميلاد الإمام تكتنف بين جنباتها الكثير من المبادئ والقيم، وأن الإمام تغريدة الإنسانية وأنشودة الأمم التي تنشد العدالة والسلام ، وأن مقاماته الإلهيه ممتدة إلى أفق السماء لا يدركها إلا النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم عن علم من لدن السميع العليم.

وأكد على أن الاجتماع تحت مظلة أمير المؤمنين وأبنائه المعصومين (ع) ينبثق عن أسس راسخة تنطلق من آية "ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب"، منوهاً سماحته إلى حصيلة كبيرة من الروايات التي تحث المؤمنين على الاجتماع وتدارس سير الأئمة الطاهرين، وأن أقل ما فيه من القسمة الإلهية أن ترفرف أجنحة الملائكة على رؤوس المستذكرين للنصوص النبوية بالرحمة المقرونة بغفران الذنوب وإسقاط التبعات، وأنه لا يجتمع اثنان يتذاكران حياة الأئمة إلا وكان ثالثهما ملك يستغفر لهما.

واستشهد سماحته ضمن كثير من الروايات برواية أم سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت :سمعت رسول الله يقول:(ما اجتمع قوم يذكرون فضل علي بن أبي طالب إلا هبطت عليهم ملائكة السماء حتى تحف بهم فإذا تفرقوا عرجت الملائكة إلى السماء فيقول لهم الملائكة إنا نشم من رائحتكم مالا نشمه من الملائكة, فلم نرى رائحة أطيب منها فيقولون كنا عند قوم يذكرون محمد وأهل بيته فعلق علينا من ريحهم فتعطرنا فيقولون اهبطوا بنا إليهم فيقولون تفرقوا ومضى كل واحد منهم إلى منزله فيقولون اهبطوا بنا حتى نتعطر بذلك المكان)

للإستماع اضغط على الرابط